

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 2 \$ سورة غافر \$.

! 2 ! 2 ! تقدم الكلام على حروف الهجاء وتختص حم بأن معناها حم الأمر أي قضى وقال ابن عباس ! 2 ! 2 ! و ! 2 ! 2 ! و ! 2 ! 2 ! هي حروف الرحمن (تنزيل الكتاب) ذكر في الزمر ! 2 ! 2 ! أي ذى الفضل والإنعام وقيل الطول الغني والسعة ! 2 ! 2 ! جعل لا يغررك بمعنى لا يحزنك ففيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ووعد للكفار ! 2 ! 2 ! يراد بهم عاد وثمود وغيرهم ! 2 ! 2 ! أي ليقتلوه ! 2 ! 2 ! أي ليبطلوا به الحق ! 2 ! 2 ! أي وجب قضاؤه ! 2 ! 2 ! عطف على الذين يحملون ! 2 ! 2 ! إن قيل ما فائدة قوله ويؤمنون به ومعلوم أن حملة العرش ومن حوله يؤمنون بالله فالجواب أن ذلك إظهار لفضيلة الإيمان وشرفه قال ذلك الزمخشري وقال إن فيه فائدة أخرى وهي أن معرفة حملة العرش بالله تعالى من طريق النظر والاستدلال كسائر الخلق لا بالرؤية وهذه نزعت إلى مذهب المعتزلة في استحالة رؤية الله وسعت كل شيء رحمة وعلما ^ أصل الكلام وسعت رحمتك وعلمك كل شيء فالسعة في المعنى مسندة إلى الرحمة والعلم وإنما أسندتا إلى الله تعالى في اللفظ لقصد المبالغة في وصف الله تعالى بهما كان ذاته رحمة وعلما واسعان كل شيء ^ وقهم السيئات ^ يحتمل أن يكون المعنى قهم السيئات نفسها